



## الافتتاحية بقلم التحرير

الشعب السوري بات اقرب من أي وقت مضى من تحقيق الانتصار واسقاط نظام الظلم الذي جثم على صدره لمدة تزيد على الأربعين عاماً ، فروسيا التي لطالما دعمت الأسد ونظامه هاهي اليوم تقول بأن بقاء الأسد في السلطة ليس شرطاً مسبقاً للدخول في المفاوضات التي ستقود للمرحلة الانتقالية ، وهذا تخلي واضح وصريح عن بشار الأسد و استبداله بأي شخص بإمكانه الحفاظ على مصالحها ، والصين منذ البدء كانت بجانب روسيا شكلاً فقط ، وأما ايران فنراها اليوم تدخل في المباحثات الرباعية في القاهرة لانها أصبحت واثقة أن نظام الأسد زائل و انها بهذا التصرف انما تحاول حفظ ماء وجهها وحسب .

فليتنبس شعبنا العظيم الصعداء فإن النصر أصبح على الباب



جريدة ثورية نصف شهرية .. تعمل لتكون صوت الثورة بمحافظتنا الغالية الرقة

\*المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير .

[Facebook.com/thawree.ana](https://www.facebook.com/thawree.ana)

[Thawree.ana@gmail.com](mailto:Thawree.ana@gmail.com)

## زهرة السيد أحمد ... الضحية الصامتة

مايكل العلي

زهرة هي كبيرة عائلتها لم تتعلم في المدرسة ويذكر بأنها كانت محبوبة ولطيفة وحنونة من قبل جميع من تعرف عليها .



في دعوات أطلقها الناشطون على صفحات الانترنت للتوجه إلى منزل زهرة لتشيعها صباحاً فلبى النداء العديد من الشبان الأحرار ، فما كان من أهلها إلا ان قاموا بطردهم بحجة أنهم لا يريدون وجودهم لانهم معارضون وسيقومون بتشيعها كما حال أي شهيد سقط على يد قوات الامن ، قام الامن بدفنها في الساعة الرابعة صباحاً وعندما توجه تلفزيون الدنيا لتصوير حادثة مقتل زهرة اتهم عمها ارايبياً يرتدي الجلابية بإطلاق النار عليها من مسدس ، استشهدت زهرة او قتلت لا تشكل الكلمة أي فارق مادام النظام ورسا صه وقذائفه لا تميز بين صغير وكبير امرأة أو رجل مسيحي أو مسلم ، النظام بالتعاون مع الموت يهدد الحياة في سوريا ويقضي على الإنسانية بلا استثناء .

فقط في سوريا .. لا يدرك الموت انتماءات الضحية ولا مذهبها الديني ولا طائفها ، سوريا البلد الذي أصبح الموت فيها عادة والحياة امتياز ، يجول فيها الموت ويقتنص الارواح بأشكال وطرق مختلفة فمن قذيفة مدفعية إلى عبوة ناسفة إلى رصاص عشوائي .

لم تختلف قصة فتاة الرقة زهرة أحمد السيد في مقتلها عن بقية القصص كثيراً إلا انها الفتاة الأولى في المحافظة التي تقتل بسبب تظاهرة مرت من جانب منزلها ولا تتميز في شي غير انها لم تكن صاحبة فكر ثوري أو معارض ، زهرة كانت تبلغ الخامسة والثلاثين من العمر حين قرر الموت ضمها إلى حصيلة أرقامه اللانهائية في سوريا ، لم يكن ذنبها أنها خرجت تبحث عن شقيقها الصغير خوفاً من وابل الرصاص الذي أمطر به الامن سماء المتظاهرين في شارع المنصور ، تقول إحدى السيدات التي شاهدت الحادثة بأن الرصاصه أصابت زهرة في الكلية وانها لم تعد تقوى على الحراك حيث أن قوة أنطلاق الرصاص دفعت بجسدها الصغير ثلاثة أمتار في الهواء قبل ان تسقط أرضاً وتطلب المساعدة ليقوم الشبان بأسعافها إلى المشفى حيث قضت هناك مايقارب الساعتين قبل أن يعلن الطبيب وفاتها .

## الاشتراكية بين النظرية و التطبيق

- الغاء كل حق بالميراث .
- تمركز وسائل الانتاج و النقل في يد الدولة ( وذلك من أجل احكام القبضه الأمنية ) .

إلا أن القاعدة الجماهيرية هي أساس النظام الاشتراكي كما يرى ماركس بأن الاشتراكية بلا جماهير كالجسد بدون الرأس

ولعل أبرز الإجراءات الاشتراكية هو التأمين والذي يعني نقل ملكية وسائل الإنتاج إلى الشعب لتحقيق صلاحه وإعادة توزيع الثروة وفق أسس اشتراكية عادلة، إلا أن التحويل الاشتراكي لا يتحقق دون ان تهيمن سلطة الشعب على المرافق العامة و تنقل الملكية الثروة القومية للشعب .

وهي عملية رهن بالجهاز الإداري ووعي الجماهير ومشاركتها في عملية التطبيق فكما أن مجرد توزيع الأرض على الفلاحين لا يعتبر تحويلاً اشتراكياً كذلك فإن هيمنة الدولة على المرافق العامة دون أن تعطي فرصة للجماهير من اجل ممارسة هذا العمل الثوري لا يعتبر تحويلاً اشتراكياً بل هو نوع من أنواع رأسمالية الدولة .

وهنا يجب علينا التمييز بين الاشتراكية كمفهوم إيديولوجي وضع موضع التطبيق وبين استخدامه كشعار لجلد الشعب على مدى أكثر من خمسين عاماً و متاجرة الحاكمين به ، في مرحلة سياسية عابرة لخداع الجماهير وتضليلها وكسب عواطفها .

الاشتراكية كمصطلح هي نظرية اجتماعية سياسية في الاقتصاد ، تعبر عن الصراع للتوزيع العادل للثروة عن طريق استبعاد الملكية الخاصة ، والطبقة الحاكمة المستغلة ومثل هذا التوزيع للثروة من حيث التطبيق تنجزه الملكية الاشتراكية لوسائل الإنتاج والتبادل والانتشار .

هذه هي الاشتراكية كما يراها كارل ماركس الذي كانت تعتبر كتاباته بمثابة إنجيل الطبقة العاملة ومع ذلك نجد بأن قلة من هذه الطبقة فهمت ما كتب ماركس ، حيث أكد أن البشرية لا تتقدم إلا بسبب الصراعات والحروب والثورات أي من خلال صراع المقيهورين ضد القاهرين ، وعبر عن هذه الحالة باستخدام مصطلح التناحرن antagonism الذي يقصد به التناقض بين البرجوازية والطبقة العاملة الذي لا يحل إلا عن طريق الثورة الاشتراكية .

فكلما زادت ملكية الرأسمالي ازداد فقر الطبقة العاملة والتي كان الإنسان يسعى فيها لكي يحقق بعض المكتسبات يضطر إلى أن يبيع نفسه لكي يكون لديه ما يملك الآخر ولكنه كلما حصل على شيء قل احتفاظه بنفسه ، فالفرق بين العبد والعامل أن العبد باع نفسه لمرة واحدة بينما العمل يبيع نفسه باستمرار للرأسمالي ، ولعل أهم النقاط التي يتلخص فيها مذهب الاشتراكية هي :

- نزع الملكية العقارية وتخصيص الربح العقاري لتغطية نفقات الدولة .
- فرض ضرائب على الداخل تتصاعد للغاية مع تصاعد الدخل .

تلك الآلة التعذيبية التي هي عبارة عن باب مقسوم من المنتصف تربط إليه الضحية من جميع أطرافها ثم يطوى ويجلس عدد من السجنان على هذا الباب بهدف زيادة الحمل وسعيد من ينجو منه دون أن يصاب بكسر في العمود الفقري أو أي من أطرافه .

## مكبلش ..

## مطمش ..



يذكر أ.ع بأنه قضى مايقارب 16 يوماً في المعتقل على خلفية الثورة وبأنه أمضى نصف هذه المدة في زنزاة منفردة كان يتسلى فيها بعد البقع في البلاط كي لا يغيب عن حس الواقع .

وفي حديث عن ايام الاعتقال يروي بأنه أمضى السبع سنوات في سجن حمص بتهمة الانتماء

أع هكذا كان يجب أن نطلق عليه هذا الرمز في روايته عن أيام اعتقال قضاها في فرع الأمن السياسي ، رجل في منتصف العمر تعلق وجهه تقاسيم الثورة وتزين محياه ابتسامة الثقة بالنصر ، رجل مليئ بالفتاؤل مدفوع بحب الحرية اعتقلته قوات الامن عشية عيد الفطر بتهمة التحريض على التظاهر ولعل أ.ع كان حقاً يقوم بدعم المتظاهرين حيث يذكر انه كان من أوائل المجاهدين الذين تعرضوا لعاقة وشلل وكسور على إثر اشتراكه بحرب العراق 2003

يتحدث إلينا قائلاً : كان اول سؤال طرحه عليّ المحقق (ماهي الطريقة الدينية التي تتبعها) وبسبب درايتي بأمور الدين وعقدة رجال الامن من هذه المسائل أجبتهم : الكاس والنسوان فما كان من المحقق إلا أن فك قيدي وأمر السجنان بأشعال سيكارة لي بعد ان كنت أعاقب على بساط الريح

أيضاً كان يقوم رجال الأمن بتسمية السجناء بأسماء الحيوانات ويطلب من كل شخص منهم تقليد صوت الحيوان الذي حصل على اسمه في خطوة لاهانه السجين وفقدانه لقيمته الذاتية .

ويذكر أ.ع قصة طريفة عن احد زملائه الذي كان يلعب بنملة فأراه السجنان وامره بالاعتناء بها قائلاً : بس ماتت هالنملة انت رح تموت وراها ، فما كان من الرجل إلا أن يعمل جهده للبقاء على حياة النملة التي تساوي حياته وإذا ما ماتت يقوم بحفر الأرض بحثاً عن نملة أخرى متمسكاً بحياته التي لا تساوي عند سجاناه إلا تعليقه متأرجحاً في الهواء .

لاحزاب محظورة كان ذلك في عهد الاسد الأب يقول : يتعرض السجناء والمعتقلون لعمليات قتل تعسفية واعدادات ميدانية بالعشرات وخاصة في أيام الأثنين والخميس أسوة بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه الأيام ، حيث يقوم العساكر بشنق السجناء والتعلق بجثثهم بعد الشنق من أجل تسريع عملية الوفاة وبعد نهاية ذلك اليوم تنقل الجثث بقلاب إلى منطقة وادي عويض الذي قامت السلطات السورية مؤخراً بأفراغه من أكوام العظام والجثث المتراكمة فيه أما عن يوم كان يسمى يوم الحلاقة يقوم السجناء بالتكوم فوق بعضهم دون حراك الذي يعرض صاحبه للقتل مباشرةً ويقوم احد السجنان بتمرير الشفرات على رؤوس و ذقون السجنان مخلفاً ورائه الجروح والاصابات بمتعة سادية .



## سوريتي

### بنت الثورة

صديقتي سوريا .. والياء يسر فيك ويهان  
عزيزتي .. وختامك ألف  
حاضنتي .. لايقاظ الفكر وتغذية الخيال  
آآه آآه .. آآه لا بارك الله في فارسي  
كم هو مؤلم موجع مفجع مدمر يحسبك إرث له من إيران  
رؤياك بهذا الحال ويظن أن شبابك تخيفهم النيران  
فيك يطيب العيش ويقر البال لا لبارك  
في سينك سعادتني صبرا حبيبتي  
وفي الواو منك الوثام موعدنا النصر  
في الرءاء الرعاية والرفاه وسيهزم عميل حزب الشيطان

## أفضل الممارسات: التصوير من أجل توثيق إصابات الجرحى

**ملحوظة:** الأدلة الفوتوغرافية، أي الصور الثابتة يمكن أن تكون أكثر فائدة من الفيديو، ويجب أن توليها أولوية كلما أمكن .

**سجل التاريخ والوقت، والمكان:** تحدث إلى الكاميرا ووثق التفاصيل لضمان التأكد من وجود كافة المعلومات والأدلة في موادك المصورة كلما أمكن .

**تكوين السياق:** استخدم الفيديو لتوثيق متى وأين يحدث الهجوم بأفضل طريقة يمكن أن تقوم بها. أظهر أين أنت، ما الذي يحدث وأي تفاصيل تحكى وتروى، تأكد من تسجيل أية علامات مُعرفة للمكان، علامات للشوارع أو أية مظاهر تعريفية.

**صور الجسد كاملاً:** تأكد من تصويرك للجسد بالكامل والبيئة المحيطة. أقترب من الجيد، وصورة ببطء شديد وبثبات عالي - وسجل على الأقل لمدة 10 ثوان.

**أحصل على صورة مقربة:** أحرص على الإقتراب كلما أمكن، وكن على وعي أنه في حالة استخدام خاصية التقريب والتكبير والغلق وكذلك الحركة، يؤدي كل ذلك إلى اهتزاز الصورة وتشويشها ونقص الجودة.

**سجل من زوايا مختلفة:** سجل من زوايا وأماكن مختلفة للحصول على أفضل صورة للسياق وأي زوايا وتفاصيل للجروح. أيضاً، سجل أية أدلة أساسية من زوايا مختلفة، عل سبيل المثال بقع الدم.

**النقط التفاصيل:** احتفظ بمسطرة أو شيء قياسي ثابت كقلم رصاص على سبيل المثال، لأفضل تسجيل لحجم ومدى أية إصابات وجروح.

**حافظ على إضاءة جيدة:** كلما أمكن، استخدم الضوء لضمان إضاءة جيدة. إذا كنت تصور بالخارج، تأكد من عدم حجب الشمس أو رمي أي ظل على الشخص أو الشيء الذي تصوره. تجنب الوميض "الفلاش" ونقاط الأضواء المبهرة، فقد تؤدي إلى تأثير إنعكاس للجلد أو البشرة وينتج عنها تشويه للصورة.

**احتفظ بالدليل:** احتفظ بأية مواد مثل الملابس، فذائف أسلحة أو عبوات قنابل أو غير ذلك، في حقائب بشكل آمن.